

تاج العروس من جواهر القاموس

والسَّيْلُ مُحَرَّرٌ كَقَدْحٍ : ثِيَابٌ تُتَّخَذُ مِنْ مُشَاقَّةِ الْكَتَّانِ أَغْلَاطٌ مَا تَكُونُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ : دَخَلْتُ عَلَى الْحَجَّاجِ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ سَيْلَةٌ .
 وَالسَّيْلُ : الْوُضُوءُ وَالسَّيْبُ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَيَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيْلًا " أَي سَيْبًا وَوُضُوءًا وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِحَرِيرٍ :
 مُحَرَّرٌ كَقَدْحٍ : ثِيَابٌ تُتَّخَذُ مِنْ مُشَاقَّةِ الْكَتَّانِ أَغْلَاطٌ مَا تَكُونُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ : دَخَلْتُ عَلَى الْحَجَّاجِ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ سَيْلَةٌ .
 وَالسَّيْلُ : الْوُضُوءُ وَالسَّيْبُ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَيَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيْلًا " أَي سَيْبًا وَوُضُوءًا وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِحَرِيرٍ :

أَفْبَعَدَ مَقْتَلِكُمْ خَلِيلَ مُحَمَّدٍ ... تَرَجُّو الْقِيُونَ مَعَ الرَّسُولِ
 سَيْلًا أَي سَيْبًا وَوُضُوءًا . وَغَيْثٌ سَابِلٌ : هَاطِلٌ غَزِيرٌ وَحَكَايَ
 اللَّحْيَانِي : إِنْزَاهٌ لِدُوسَيْلَاتٍ وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي فُرِّقَ فَجُعِلَ
 كُلُّ جُزْءٍ مِنْهُ سَيْلَةً ثُمَّ جُمِعَ عَلَى هَذَا كَمَا قَالُوا لِلْبَعِيرِ : ذُو
 عَثَانِينَ كَأَنْزَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ عَثْنُونًا . وَثُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ :
 هُمْ صُهْبٌ السَّيَالِ قَالَ :

فَطَلَّ السُّيُوفِ شَيْبِينَ رَأْسِي ... وَاعْتِنَاقِي فِي الْقَوْمِ صُهْبَ السَّيَالِ
 وَفِي حَدِيثِ ذِي الثُّدَيْيَّةِ : عَلَيْهِ شُعَيْرَاتٌ مِثْلُ سَيْلَةِ السِّنِّ وَرِ .
 وَامْرَأَةٌ سَيْلَاءٌ : عَلَى شَارِبِيهَا شَعْرٌ . وَالسُّيَيْلَةُ كَجُهَيْنَةَ :
 مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ بَنِي زُمَيْرٍ لِبَنِي حِمَّانَ بْنِ عَبْدِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ
 قَالَهُ نَصْرٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَبِيحَ إِلَهٍ وَلَا أُقْبِحُ مُسْلِمًا ... أَهْلَ السُّيَيْلَةِ مِنْ بَنِي حِمَّانِ
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : تَسْمَى الشَّاهُ سَيْلًا وَتُدْعَى لِلْحَلَابِ فَيُقَالُ : سَيْلٌ
 سَيْلٌ . وَسَيْلٌ نَوْبَةٌ تَسْبِيلاً : مِثْلُ أَسَيْلٍ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَلَا
 تَقْطَعُونَ السُّيَيْلَ " أَي سَيْبِ الْوَالِدِ وَقِيلَ : تَعْتَرِضُونَ لِلنَّاسِ فِي
 الطَّرِيقِ لِلْفَاحِشَةِ . وَسَيْلَاتُ بَضَمٍ السُّيَيْنِ وَالْبَاءِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ :
 مَوْضِعٌ فِي جَبَلِ أَجَاةٍ عَنِ نَصْرٍ .

السُّبَيْتِيُّ كَعُصْفُرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : حَيْسَةَ مِنْ
حَبِّ وَنَصَّ الْجَمْهَرَةُ : حَبٌّ مِنْ حَيْسَةَ الْبَقْلِ لُغَةً يَمَانِيَّةٌ لَا أَقِفُ
عَلَى حَقِيقَتِهِ .

س ب ح ل .

السُّبَيْحِيُّ كَقِمَاطٍ : الضَّخْمُ مِنَ الضَّبِّ وَالْبَعِيرِ وَالسُّقَاءِ
وَالْجَارِيَةِ قَالَ شَيْخُنَا : لَعَلَّاهُ أَرَادَ بِهَا الْجِنْسَ لَا الْفُرْدَ وَلِذَلِكَ
صَحَّ تَقْسِيمُهُ لِضَخْمٍ وَغَيْرِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : " وَعَلَى الْإِبِلِ فَصَدُّ السَّبِيلِ
وَمِنْهَا جَائِرٌ " فَتَأْمَلْ . انْتَهَى . قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : شَاهِدُ السُّبَيْحِيِّ
الضَّبُّ قَوْلُ الشَّاعِرِ : .

سُبَيْحِيُّ لَهُ نَزْكَانٌ كَانَا فَضِيلَةً ... عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ
قَالَ : وَشَاهِدُ السُّبَيْحِيِّ الْبَعِيرُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ : .

" سُبَيْحِيٌّ أَبَا شَرِّ خَيْنٍ أَحْيَا بَنَاتَهُمْ قَالِيَتُهَا وَهِيَ اللَّسْبِيَّتُ

الْحَبَائِيسُ